CD/2181

15 January 2020
Arabic
Original: English/Russian

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجّهة من الممثّل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمينة العامة لمؤتمر نزع السلاح، السيدة تاتيانا فالوفايا، يحيل فيها نصّ البيان المشترك للدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بشأن دعم اتخاذ خطوات عملية لمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي، وهو بيان اعتمده وزراء خارجية الدول الأطراف في الرابطة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩

صاحبة السعادة، يشرّفني أن أحيل رفقاً نصّ البيان المشترك للدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بشأن دعم اتخاذ خطوات عملية لمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي، وهو بيان اعتمده وزراء خارجية الدول الأطراف في الرابطة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

وسأكون ممتنّاً إن أمكن إصدار هذه الرسالة والبيان المشترك المرفق وتعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع) غينادي غاتيلوف

GE.20-00503(A)
2000503

الرجاء إعادة الاستعمال

المرفق

بيان مشترك للدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بشأن "دعم اتخاذ خطوات عملية لمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي"

١- تضطلع الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بأنشطة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بالامتثال التام لميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة المبادئ المنظِّمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام ١٩٦٧، ولغير ذلك من قواعد ومبادئ القانون الدولي من أجل تطوير التعاون والتفاهم على المستوى الدولي، والحفاظ على السلام والأمن الدوليين. وتؤيّد الأطراف ضرورة بذل المجتمع الدولي جهوداً مشتركة واسعة النطاق لتحسين النظام القانوني الدولي ذي الصلة.

٢- وتعرب الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة عن قلقها الشديد إزاء الاحتمال الحقيقي لحدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي وتحوّله إلى ساحة للمواجهة العسكرية، مما يؤدّي إلى زعزعة الاستقرار العالمي. وتلاحظ الأطراف أن فرض حظر على نشر أيّ نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي يمكن أن يحول دون ظهور تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين.

٣- وتكرّر الدول الأطراف تأكيد الأهمية الحاسمة لاتخاذ تدابير عملية فورية لمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي، ولعلّ أكثر هذه التدابير فعالية هو تفاوض المجتمع الدولي على صكّ متعدّد الأطراف ملزم قانوناً يوفّر ضمانات موثوقة لمنع حدوث سباق تسلّح ووضع أسلحة في الفضاء الخارجي، استناداً إلى مشروع المعاهدة الروسية الصينية بشأن منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي، واستخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضدّ الأجسام الفضائية. وتؤكّد الدول الأطراف من جديد الدور الرئيسي الذي يؤدّيه مؤتمر نزع السلاح، المحفل التفاوضي الوحيد في مجال نزع السلاح، في المفاوضات المتعلّقة بإبرام اتفاق دولي بشأن منع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي في جميع جوانبه.

٤- وترحّب الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بعمل فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة، الذي أُنشئ لدراسة وتقديم توصيات بشأن العناصر الأساسية لصكّ دولي ملزم قانوناً لمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك على وجه الخصوص منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي، وتأسف لأن اعتماد تقرير الفريق بتوافق الآراء أعاقه خبير واحد. وتدعو الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة إلى استخدام إنجازات الفريق في أنشطة أخرى تتعلق بمنع حدوث سباق تسلّح في الفضاء الخارجي.

٥- وتتّفق الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة على أن تدابير الشفافية وبناء الثقة تسهم في منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي. وتأسف الدول الأطراف لأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، الذي يُعتمد عادةً بتوافق الآراء، طُرح للتصويت للمرّة الأولى أثناء الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتحثّ على العودة فوراً إلى الممارسة المتمثّلة في اعتماده بالإجماع. وريثما يُبرَم اتفاق ملزم قانوناً لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، ستساهم الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة بنشاط في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إبقاء الفضاء الخارجي خالياً من

الأسلحة. ومن المساهمات المهمة في هذه الجهود تعزيز عولمة المبادرة المتعددة الأطراف والالتزام السياسي المتعلقين بعدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي.

٦- وفي السنوات الأخيرة، غدت مبادرة عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وهي التدبير الوحيد للشفافية وبناء الثقة في الوقت الراهن، عاملاً سياسياً مهماً يسهم في توطيد السلام الدولي وضمان الأمن المتساوي وغير القابل للتجزئة للجميع، بالإضافة إلى زيادة القدرة على التنبّؤ واستدامة أنشطة الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية.